

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- ◀ أَتَلُو سُوْرَةَ النَّازِعَاتِ تِلَاوَةً سَلِيْمَةً.
- ◀ أَفَسِّرَ الْمُفْرَدَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ.
- ◀ أَبَيِّنَ عَاقِبَةَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ.
- ◀ أَسْتَسْتَبِيحَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مُحَاسَبٌ عَلَى أَعْمَالِهِ.
- ◀ أَسْمَعُ سُوْرَةَ النَّازِعَاتِ تَسْمِيْعًا جَيِّدًا.

سُوْرَةُ النَّازِعَاتِ

أَبَادِرُ لِاتَعَلَّم:



هِيَ مَخْلُوقَاتٌ عَظِيْمَةٌ، لَا يَعْلمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللهُ -تَعَالَى، خَلَقَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نُوْرٍ، وَأَسْكَنَهُمُ السَّمَاوَاتِ، وَوَكَّلَ بِهِمْ شُؤْنَ الْخَلْقِ وَالْعِبَادِ، فَمِنْهُمْ الْمُوَكَّلُ بِالْمَطَرِ وَتَضْرِيْفِهِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللهُ، وَمِنْهُمْ الْمُوَكَّلُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّوْرِ، وَمِنْهُمْ الْمُوَكَّلُ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ، وَمِنْهُمْ الْمُوَكَّلُ بِحِفْظِ الْعَبْدِ فِي حِلِّهِ وَتَرْحَالِهِ، وَفِي يَقْظَتِهِ وَنَوْمِهِ، وَمِنْهُمْ الْمُوَكَّلُ بِحِفْظِ عَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.



أَقْرَأُ وَأَجِيبُ



• مَنِ الْمَقْصُودُ فِي الْفِئْرَةِ السَّابِقَةِ؟

الملائكة

• اذْكُرِ الْوُظَائِفِ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا.

كتابة الأعمال، النفخ في الصور، قبض الأرواح، حفظ العباد من الشرور

• لِماذا جَعَلَ اللهُ -تَعَالَى- لَهُمْ قُدْرَاتٍ عَظِيْمَةً؟

حتى تستطيع من القيام بالمهام الموكلة إليها

أَسْتُخِذِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

أَتْلُو وَأَحْفَظْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ ١ ﴿وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا﴾ ٢ ﴿وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا﴾ ٣ ﴿فَالسَّيِّقَاتِ سَبْقًا﴾ ٤ ﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾ ٥ ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ ٦ ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ ٧ ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ ٨ ﴿أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ﴾ ٩ ﴿يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ ١٠ ﴿أَيُّ ذَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً﴾ ١١ ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ ١٢ ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ١٣ ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ ١٤ ﴿هَلْ أَنْتَكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ١٥ ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ ١٦ ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ١٧ ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَنِيَ﴾ ١٨ ﴿وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى﴾ ١٩ ﴿فَأَرَاهُ آيَةَ الْكُبْرَى﴾ ٢٠ ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ ٢١ ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى﴾ ٢٢ ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾ ٢٣ ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ ٢٤ ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ ٢٥ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى﴾ ٢٦ ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ ٢٧ ﴿رَفَعَ سَعَتَهَا فَسَوَّاهَا﴾ ٢٨ ﴿وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ ٢٩ ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ ٣٠ ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ ٣١ ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ ٣٢ ﴿مِنْعًا لِّكُمُوعًا وَلَا تَعْمِكُمْ﴾ ٣٣ ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ ٣٤ ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ ٣٥ ﴿وَبُورَّتِ الْجَنَّةِ لِمَن بَرَى﴾ ٣٦ ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ ٣٧ ﴿وَوَازَّ الْخَيَوَةَ الدُّنْيَا﴾ ٣٨ ﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ ٣٩ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ ٤٠ ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ ٤١ ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ ٤٢ ﴿فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرِنَهَا﴾ ٤٣ ﴿إِلَى رَبِّكَ مُنْهَهَا﴾ ٤٤ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا﴾ ٤٥ ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوَّنَهَا لَمُزِيلًا يُبْشَوْنَ إِلَّا عِشْيَةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ ٤٦ ﴿

هُدَايَةٌ وَعِبْرَةٌ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالنَّزِعَاتِ غَرْقًا﴾ ١ ﴿وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا﴾ ٢ ﴿وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا﴾ ٣ ﴿فَالسَّيِّقَاتِ سَبْقًا﴾ ٤ ﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾ ٥ ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ ٦ ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ ٧ ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ ٨ ﴿أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ﴾ ٩ ﴿يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَ رُدُّوْنَا فِي الْخَافِرَةِ﴾ ١٠ ﴿أَيْنَا ذَا كُنَّا عِظْمًا مَّخْرَجَةً﴾ ١١ ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذْ أَكَرَّهُ خَاسِرَةٌ﴾ ١٢ ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ١٣ ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ ١٤ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ١٥ ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ ١٦ ﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ١٧ ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرْكَكُ﴾ ١٨ ﴿وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَخَشَى﴾ ١٩ ﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾ ٢٠ ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ ٢١ ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ سَعَى﴾ ٢٢ ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾ ٢٣ ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ ٢٤ ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ ٢٥ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾ ٢٦

أَتَدَبَّرُ مَعَانِيَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

﴿وَالنَّزِعَاتِ غَرْقًا﴾ الملائكة التي تنزع أرواح غير المؤمنين من أجسادهم عند الموت بشدة وعنف.

﴿وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا﴾ الملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين عند الموت برفق ولين.

﴿وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا﴾ الملائكة التي تنزل من السماء مسرعة صاعدة ونازلة بأمر الله - تبارك وتعالى، كما يسرع السابح في الماء.

﴿فَالسَّيِّقَاتِ سَبْقًا﴾ الملائكة التي تسبق وتسرع إلى فعل ما أمرت به ولا تُبْطِئُ ولا تتأخر.

﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾ الملائكة التي تدبر ما أمر الله جل جلاله بتدبيره من أمور الخلق.



أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ:



• اَتَدَبِرْ مَعَانِي الْمُضْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

الرَّاجِفَةُ ﴿﴾	النَّفْحَةُ الْأُولَى الَّتِي يَضْطَرِبُ بِهَا وَيَتَزَلُّزَلُ كُلُّ شَيْءٍ.
وَاجِفَةٌ ﴿﴾	خَائِفَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ.
الْحَافِرَةُ ﴿﴾	الْحَيَاةُ الْأُولَى.
زَجْرَةٌ ﴿﴾	صَيْحَةٌ.
طَوَى ﴿﴾	اسْمُ الْوَادِي الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عِنْدَهُ مُوسَى ﷺ.
طَغَى ﴿﴾	تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْقِسَادِ.
آيَةَ الْكُبْرَى ﴿﴾	مُعْجِزَةُ الْعَصَا وَالْيَدِ الْبَيْضَاءِ.
حَشْرٌ ﴿﴾	جَمَعَ وَحَشَدٌ.
خَشِيعَةٌ ﴿﴾	ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ.
نَخْرَةٌ ﴿﴾	بَالِيَةٌ مُتَفَتِّتَةٌ.
السَّاهِرَةُ ﴿﴾	وَجْهُ الْأَرْضِ.
تَرَكَّى ﴿﴾	تَتَطَهَّرُ.
أَذْبَرَ ﴿﴾	أَغْرَضَ.
تَكَالٌ ﴿﴾	عُقُوبَةٌ.

تَضَمَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ عِدَّةَ مَوْضُوعَاتٍ، هِيَ:

1 حَقِيقَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ:

أَقْسَمَ اللَّهُ -تعالى- فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بِالْمَلَائِكَةِ؛ لِيُؤَكِّدَ لِلنَّاسِ حَقِيقَةَ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَذَكَرَ تَعَالَى فِيهَا بَعْضَ أَحْدَاثِ السَّاعَةِ، وَمِنْهَا: النَّفْحَةُ الْأُولَى، وَهِيَ نَفْحَةُ الْمَوْتِ الَّتِي تَمُوتُ عِنْدَهَا جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ، ثُمَّ تَتَّبِعُهَا نَفْحَةٌ أُخْرَى يُبْعَثُونَ بِهَا إِلَى الْحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَيَقُومُونَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ لِيُحَاسِبَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَعَلَيْنَا بِالْمُسَارَعَةِ لِلْعَمَلِ النَّافِعِ الَّذِي نَنَالُ بِهِ الْأَجْرَ فِي الدُّنْيَا، وَنَفُوزَ بِسَبَبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



أَتَدَبَّرُ وَأَجِيبُ

• ماذا يحدثُ لِلْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

تبعث الخلائق وتحاسب على أعمالها

• لماذا تَضْطَرُّ قُلُوبُ الْمَكْذِبِينَ بِاللَّهِ وَتَخْشَعُ أَبْصَارُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

لخوفهم من العقاب نتيجة تكذيبهم بالله تعالى

• ما الْعَلَاقَةُ بَيْنَ عَدَالَةِ اللَّهِ -تعالى- وَحِكْمَتِهِ وَالْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

الله هو العادل، وعدالته تقتضي ألا تدع الظالمين دون عقاب. ولا يمكن أن يتساوى المسلم وغير المسلم

أَتَوْقَعُ وَأَبِينُ:

◀ ماذا يحدثُ إذا آمَنَ جَمِيعُ الْبَشَرِ بِأَنَّ اللَّهَ -تعالى- سَيُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

سيعيش الناس في سلام وامن وينتشر الحب بين الناس

2 عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ:

ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ قِصَّةَ النَّبِيِّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام، عِنْدَمَا نَادَاهُ اللَّهُ تَعَالَى نِدَاءً سَمِعَهُ مُوسَى عليه السلام، وَهُوَ بِالْوَادِي الْمُبَارَكِ (طُوى بِسِينَاء) وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِيَدْعُوهُ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ فِرْعَوْنَ تَكَبَّرَ، وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي التَّكْذِيبِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَظَلَمَ النَّاسَ، وَأَظْهَرَ مُوسَى عليه السلام لِفِرْعَوْنَ الْحُجَّةَ الْعُظْمَى الدَّالَّةَ عَلَى صِدْقِ مَا جَاءَ بِهِ، وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي أَلْقَاهَا فَانْقَلَبَتْ حَيَّةً بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ عِنْدَمَا التَّقَطَّهَا عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، لَكِنَّ فِرْعَوْنَ كَذَّبَ مُوسَى عليه السلام، وَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَحْضَرَ السَّحْرَةَ لِيُطِلَّ الْحَقَّ، وَيَرُدَّ النَّاسَ عَن تَصْديقِ مُوسَى عليه السلام، وَادَّعى أَنَّهُ هُوَ رَبُّ النَّاسِ، فَعَاقَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا بِالغَرَقِ فِي الْبَحْرِ، فَصَارَ نَكَالًا وَعِبْرَةً لغيره.



اتّعاونْ وأبَيِّنْ:

• أُسْلُوبَ مُوسَى عليه السلام فِي دَعْوَةِ فِرْعَوْنَ.

الرفق واللين، واستخدام الحجة والدليل

• الدَّلِيلَ المُسْتَخْدَمَ لِإِقْنَاعِ فِرْعَوْنَ بِصِدْقِ مُوسَى عليه السلام.

يد موسى عليه السلام التي تحوّل لونها إلى أبيض، والعصا التي تحولت إلى ثعبان

• الأَسْبَابَ الَّتِي جَعَلَتْ فِرْعَوْنَ يَجْمَعُ النَّاسَ وَيَدَّعِي أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ الأَعْلَى.

تكبره ونظرته لنفسه بأنه رب

ظلمه للناس

خوفه من إيمان الناس



أفكّرْ وأدَلِّ:

• مِنْ خِلالِ فَهْمِي لِآيَاتِ الكَرِيمَةِ:

• اللهُ يُؤَيِّدُ رُسُلَهُ وَيَنْصِرُهُمْ.

أيد موسى عليه السلام بالعصا ونصره على فرعون وأغرقه مع جنوده

• مُعْجِزَةَ مُوسَى عليه السلام كَانَتْ أَقْوَى مِنَ السَّحْرِ.

إيمان السحرة بعد رؤيتهم لمعجزة موسى عليه السلام

• اسْتَحَقَّ فِرْعَوْنُ عِقَابَ اللهِ تَعَالَى لَهُ.

بسبب تكبره وظلمه للناس وإصراره على الكفر



اتأمّلْ وأجيبْ:

• لِماذا يُخَبِّرُنَا اللهُ تَعَالَى بِقِصَصِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ؟

للمعبرة والعظة

اتِّعَاوُنٌ وَأَجِيبُ:



طَلَبَ مِنْكَ شَخْصٌ غَيْرُ مُسْلِمٍ تَعَرَّفَتْ إِلَيْهِ فِي وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْإِلِكْتِرُونِيِّ أَنْ تُحَدِّثَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ.

• اَكْتُبْ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ سَتَحْرِصُ عَلَيْهَا فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِكَ.

- مخاطبته بالرفق واللين
- دعم حديثي بالحجة والبرهان
- الاستشهاد بالأمثلة

عِظْمَةُ الْخَالِقِ الْقَادِرِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَعْتَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَنَّاعًا لَكُمْ وَلَا تُعْمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ بَرُونَهَا لَتَیْلَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

أتدبر معاني الآيات القرآنية:

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ أَظْلَمَ لَيْلَهَا وَجَعَلَهُ أَسْوَدًا حَالِكًا.

﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ أَظْهَرَ نَهَارَهَا وَجَعَلَهُ مُشْرِقًا مُضِيئًا.

﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَنَّا﴾ بَسَطَهَا وَمَهَّدَهَا لِلسَّكَنِ وَالْمَعِيشَةِ.

﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَهَا﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى.

﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَنَّا﴾ ثَبَّتَ بِهَا الْأَرْضَ لِتَسْتَقِرَّ بِأَهْلِهَا.

أَتَدَبَّرُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ:

تَضَمَّنَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ ثَلَاثَةَ مَوْضُوعَاتٍ، هِيَ:

1 اللّهُ تَعَالَى خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:

يُخَاطَبُ اللّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ كُلِّ مَنْ يُنْكِرُ الْبُعْثَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، بَلَفَتِ نَظْرَهُمْ إِلَى أَنَّ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ؛ فَلَقَدْ رَفَعَ سَقْفَهَا وَجَعَلَهَا طَبَقَاتٍ مُتَعَدِّدَةً لِلْحِفَاطِ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلَ لَيْلَهَا مُظْلِمًا، وَجَعَلَ نَهَارَهَا مُشْرِقًا مُضِيئًا، وَبَسَطَ الْأَرْضَ وَمَهَّدَهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْعُيُونَ وَالْأَنْهَارَ، وَأَنْبَتَ فِيهَا الْكَلَّا وَالْمَرْعَى مِمَّا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالْحَيَوَانُ، وَثَبَّتَهَا بِالْجِبَالِ؛ لِیْتَمَتَّعَ النَّاسُ وَيَعِيشُوا فِي أَمَانٍ.

أَتَفَكَّرُ وَأَتَوَقَّعُ:



ماذا یخْدُتُ لو:

• كَانَتْ جَمِيعُ الْأَيَّامِ لَيْلًا؟

لن يستطيع الناس القيام بأعمالهم بشكل جيد

• زَالَتِ الْجِبَالُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ؟

لن تكون الأرض ثابتة وستكثر الزلازل

2 جَزَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَادِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

ثُمَّ وَصَفَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَدَالَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي حِسَابِهِ لِلنَّاسِ، فَبَيَّنَتْ أَنَّ النَّاسَ يَنْقَسِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ أَلْبَعَثِ حَسَبَ أَعْمَالِهِمُ الَّتِي قَامُوا بِهَا فِي الدُّنْيَا، لِيُحَاسِبَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، فَيَنْقَسِمُ النَّاسُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَنْ تَجَاوَزَ حُدُودَ اللَّهِ فِي التَّكْذِيبِ وَعَدَمِ الْإِيمَانِ بِهِ، وَفَضَّلَ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، فَإِنَّ مَصِيرَهُ إِلَى الْجَحِيمِ؛ لِأَنَّهُ عَمِلَ السَّوْءَ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِأَنَّهُ سَيُجَازَى فِي الْآخِرَةِ.
أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي: فَهُوَ مَنْ خَافَ الْحِسَابَ وَاسْتَعَدَّ لَهُ، وَتَجَنَّبَ الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ.



اتَّفَكَّرْ وَأَقَارِنْ:

الأشقياء	السُّعْدَاءُ	وَجْهَ الْمُقَارَنَةِ
الكفر والعمل السيء	لإيمان والعمل الصالح	أعمالهم في الدنيا
الخوف والرعب	الاطمئنان	مشاعرهم عند الجزاء
النار	الجنة	مصيرهم



اتعاونوا واحذروا:

الشَّخْصَ الَّذِي نَهَى نَفْسَهُ عَنِ الْهَوَى:

يُحِبُّ الْحُصُولَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَعِنْدَمَا يَرْفُضُ وَالِدُهُ شِرَاءَ لُعْبَةٍ لَهُ، يَأْخُذُ أَلْعَابَ إِخْوَتِهِ، وَإِذَا احتَاجَ شَيْئًا فِي الْمَدْرَسَةِ أَخَذَهُ مِنْ حَقِيْبَةِ زَمَلَائِهِ.

جهدان

يُحِبُّ اللَّعِبَ أَمَامَ جِهَازِ الْحَاسُوبِ كَثِيرًا، وَعِنْدَمَا تَطَلَّبُ مِنْهُ وَالِدَتُهُ شَيْئًا يَتْرُكُهُ وَيَذْهَبُ إِلَى مَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ، وَعِنْدَمَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ يَتْرُكُ الْأَلْعَابَ فَوْرًا، وَيَذْهَبُ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.

أحمد

مَنَالٌ

تُحِبُّ مُشَاهَدَةَ التَّلْفَازِ كَثِيرًا، وَقَدْ تَتَأَخَّرُ عَنِ آدَاءِ الصَّلَاةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْبَرْنَامُجُ، وَأَخْيَانًا يَغْلِبُهَا النَّوْمُ فَتَنَامُ دُونَ أَنْ تُصَلِّيَ.

بَدُورٌ

تُحِبُّ التَّفَاخُرَ أَمَامَ صَدِيقَاتِهَا بِمَلَابِسِهَا الْجَدِيدَةِ، وَتَتَحَدَّثُ عَمَّا تَفَعَّلُهُ، وَأَخْيَانًا تَزْعُمُ أُمُورًا لَمْ تَحُدِّثْ، وَإِذَا تَضَايَقَتْ مِنْ إِحْدَى زَمِيلَاتِهَا تَحَدَّثَتْ عَنْهَا بِالسَّوِّ لِيَكْرَهَهَا الْجَمِيعُ.

أحمد

الذي نهى نفسه عن الهوى هو:

3 مَوْعِدُ السَّاعَةِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَخَدَهُ.

صَوَّرَتْ لَنَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ حَالَ الْمُكذِّبِينَ مِنْ قُرَيْشٍ الَّذِينَ كَانُوا يَسْأَلُونَ الرَّسُولَ ﷺ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِهْزَاءِ: مَتَى مَوْعِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟، فَردَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ عِلْمَهَا لَيْسَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ، إِنَّمَا هِيَ غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، وَمَهْمَةُ الرَّسُولِ ﷺ هِيَ تَذْكِيرُهُمْ بِهَا وَالتَّنْبِيهُ بِضُرُورَةِ الْإِسْتِعْدَادِ لَهَا، فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ عَظِيمٌ، مِنْ شِدَّةِ أَهْوَالِهِ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ لَمْ يَعِشْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَاعَةً فَقَطُّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ.

أَقْرَأْ وَاتَّقَلِّبْ:



أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

• مَاذَا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَفْعَلَ لِيَسْتَعِدَّ لِلْسَّاعَةِ؟

يحرص على العمل الصالح وحب الله ورسوله

• كَيْفَ تَعَبَّرُ عَنْ حُبِّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

أصلي عليه، أقتدي به، أدافع عنه



أَتَمَّلْ وَأَعْلَلْ:



يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِمْ.

لنتفكروا بها ويشكروه عليها

أَخْفَى اللَّهُ تَعَالَى مَوْعِدَ قِيَامِ السَّاعَةِ، فَلَا يَعْلَمُ بِهَا غَيْرُهُ.

لنستعد لها جيداً ونعمل في كل الأوقات

يَظُنُّ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ عَاشَ وَقْتًا قَصِيرًا مِنَ الزَّمَنِ.

لأنه قضى حياته بالههو ولم يستغل وقته للعمل الصالح



أَرْتَلْ وَأَرِطْ:



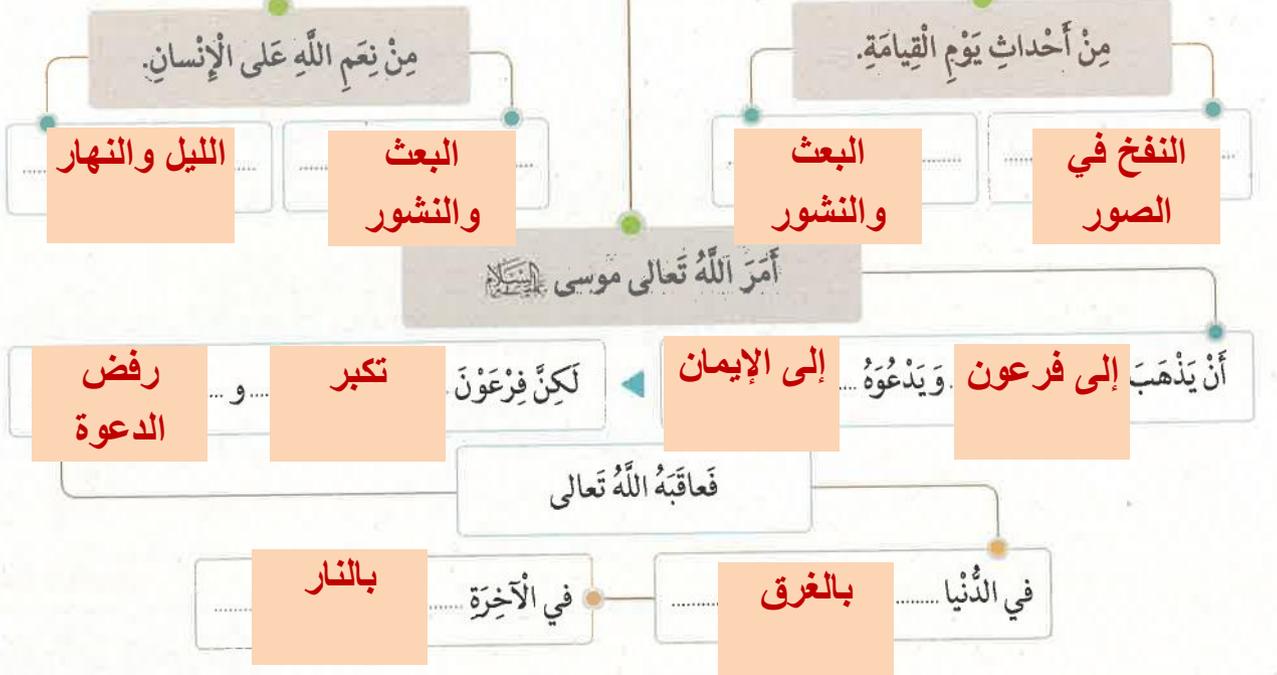
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسِنُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْفِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْضَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ [الأعراف]

الرَّابِطُ بَيْنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَمَوْضُوعِ الدَّرْسِ هُوَ:

يوم القيامة من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله



سورة التازعات



أَضَعُ بَضْمَتِي



• أَنْفِذْ أَوْامِرَ اللَّهِ تَعَالَى طَاعَةً لَهُ؛ لِأَنَّهُ خَالِقِي وَرَازِقِي.

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أَجِيبْ بِفِرْدِي

النَّشَاطُ الْأَوَّلُ:

اكَتُبْ مِنْ آيَاتِ سُورَةِ النَّازِعَاتِ مَا يَتَّفِقُ مَعَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكَمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾ [الإسراء: 12].

(وأغطش ليلها وأخرج ضحاها)

﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ [الأنبياء: 31].

(والجبال ارساها)

﴿قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ﴾ [القمر: 46].

(كانهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا ساعة أو ضحاها)

النَّشَاطُ الثَّانِي:

كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ؟

﴿أَذَّنَ الْمُؤَدِّنُ لِحَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَأَنْتَ تَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِكَ بِالْكَرَةِ.

أترك اللعب وأذكر أصدقائي وأذهب للمسجد

﴿نَسِيتَ مَضْرُوفَكَ الْيَوْمَ، وَشَاهَدْتَ نَقُودًا فِي الصَّفِّ قَدْ سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِ زَمَلَائِكَ.

أرجع النقود لصاحبها

﴿شَاهَدْتَ زَمِيلًا لَكَ يَتَحَدَّثُ بِسُوءٍ عَنِ زَمِيلٍ آخَرَ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا.

أذكره بعاقبة هذا العمل وضرورة التوقف عنه

النَّشَاطُ الثَّالِثُ:

مَا نَتِيجَةُ الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ

العقاب من الله في

أخذ العبرة ولأجر

الدنيا والآخرة

﴿قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَتَدْبِيرِهِ:

عدم قبولهم النصيحة

العقاب في الآخرة

﴿الْعَمَلِ السَّيِّئِ فِي الدُّنْيَا:

﴿نُصْحِ الْأَخْرَيْنَ بِقَسْوَةٍ:

النَّشَاطُ الرَّابِعُ:

كَيْفَ تَتَعَامَلُ مَعَ كُلِّ مَنْ:

أقدم إليه المساعدة

طَالِبٍ مَعَكَ فِي الْمَدْرَسَةِ يَحْتَاجُ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ...

ابتسم لهم وأسلم عليهم

دَخَلْتَ الصَّفَّ وَكَانَ فِيهِ ثَلَاثَةُ طُلَّابٍ جُدِيدٍ لَا تَعْرِفُهُمْ.

أعلمه برفق ولين وصبر واعلمه الصلاة

جَارٍ لَكَ أَجْنَبِيٍّ أَسْلَمَ حَدِيثًا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَزِيدًا عَنِ الصَّلَاةِ...



أثري خبراتي

مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا لِيَسْكُنَ النَّاسُ فِيهِ وَيَنَامُوا وَيَسْتَرِيحُوا بَعْدَ عَنَاءِ النَّهَارِ، وَجَعَلَ النَّهَارَ مُشْرِقًا مُنِيرًا، يَنْتَشِرُ النَّاسُ فِيهِ وَيَطْلُبُونَ رِزْقَهُمْ، وَيَمْشُونَ فِي حَاجَاتِهِمْ

ابْحَثْ عَنِ:

الآثارِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ إِذَا نَامَ النَّهَارَ وَاسْتَيْقَظَ اللَّيْلَ طَوَالَ حَيَاتِهِ، وَنَظَّمَهَا فِي عَرِضِ تَقْدِيمِيٍّ، ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنْهَا أَمَامَ زُمَلَانِكَ.

أقيّم ذاتي



ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	القول	مستوى التزامي		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أطيعُ اللهَ تعالى في جميع ما أمرَ بهِ وأجتنبُ معصيتهُ.			
2	أحرصُ على الاستعدادِ ليومِ الحسابِ.			
3	أقرأُ القرآنَ الكريمَ مُتدبِّراً معانيه لِاتِّعَظَ بِهِ.			
4	أقدمُ النصيحةَ برفقٍ ولينٍ وأتجنبُ القسوةَ أو السُّخْرِيَةَ.			
5	أشكرُ اللهَ تعالى على نعمِهِ بِالمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا وَاسْتِخْدَامِهَا فِي طَاعَتِهِ.			